

أهمية نشر التعليم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية بالجامعة

فضيلة بوطورة

كلية الاقتصاد وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

البريد الإلكتروني: fadila.boutora@univ-tebessa.dz - fadila.boutora@gmail.com - تلفون: 00213676079130

الملخص

هدفت هذه الدراسة تسليط الضوء حول أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، مركزة على حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة حيث تسعى هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف إليها لبناء فكر مقاولاتي سليم، حيث يتمثل التعليم المقاولاتي في تلك العملية التعليمية التي تزود الطلبة بالمعارف والمهارات الضرورية وتحفزهم نحو مباشرة مشروعاتهم المقاولاتي وتشجعهم لإنجاحه على نطاق واسع. هذه الطريقة تتمثل في تنمية المواقف والقيم المقاولاتية، وكذلك المعارف المتعلقة بالمقاولاتية لدى طلبة الجامعات، والمعاهد ومدارس التكوين المهني وكذلك لدى الممارسين وطلبة التكوين المستمر. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي له أهمية بالغة في إنجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة، فضلا عن أنه يمثل أرضية متينة يطور المقاول من خلاله معارفه لتنعكس إيجابا على أداء المؤسسات الصغيرة والمستحدثة، وخفض احتمالات تعثرها وإفلاسها. وأشارت الدراسة لوجود تحديات في التعلم المقاولاتي أبرزها صقل المهارات التقنية واستخدام التكنولوجيا بالنسبة للمعلم والمتعلم أيضا في هذا المجال، وعليه أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي وتكوين المقاولين لضمان كفاءة أكبر، وتعزيز قدراتهم بالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة من خلال دورات تدريبية هادفة، وفق استراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن الوصول للأهداف المسطرة الفعلية، والتخلص من الأساليب التقليدية في العمل.

الكلمات المفتاحية

التعليم المقاولاتي، الثقافة المقاولاتية، الجامعة، الفكر المقاولاتي، المقاول، المقاولاتية.

The Importance of Disseminating Entrepreneurial Education

Fadila Boutora

Associate Professor in Economic Sciences and Management, Laboratory of Environmental Studies and Sustainability, Larby Tebessi University. Algeria

Email: fadila.boutora@gmail.com Mobile: 00213676079130

Abstract

This study aims at shedding light at the significant role of the House of Entrepreneurship, at the Algerian University, in spreading the entrepreneurial culture. The study takes the House of Entrepreneurship, at Tebessa University, as its case. The House purports to spread the entrepreneurial thought amongst prospective graduate students. The educational process aims at providing students with the necessary knowledge and skills, and motivating them to start their entrepreneurial projects. This method is represented in developing entrepreneurial attitudes and values, as well as having knowledge related to entrepreneurship amongst students of universities. The study revealed that entrepreneurial education plays a vital role in the success of the entrepreneurial activity as well as the development of small and medium enterprises. It is a successful mechanism for the development of creative ideas. It also reduces the possibilities of enterprises' failure and bankruptcy. The study indicated that there are challenges as far as entrepreneurial learning is concerned; notably the refinement of technical skills and technology use for the teacher and the learner in this field. Accordingly, the study recommends the training, which is a necessity, of those in charge of the entrepreneurial educational process. The study also recommends the teaching of contractors to ensure more efficiency, and to enhance their capabilities to use modern technology. The latter can be achieved through purposeful training courses, based on a clearly defined strategy and non-routine steps that ensure reaching actual established goals, and getting rid of the traditional methods of work.

Key words

Entrepreneurship, Entrepreneur, Entrepreneurial Culture, Entrepreneurial Education, Entrepreneurial Thought, University.

مقدمة

عمل مختلف الآليات التمويلية باستراتيجيات واضحة تعمل على نشر الثقافة المقاولاتية، ومن هنا حاز التعليم المقاولاتي على أهمية كبيرة كآلية تحفيز الفكر المقاولاتي انطلاقاً من الأوساط الشبابية، لذلك ونظراً لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

- أهداف الدراسة:** تتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة في الآتي:
- محاولة إبراز أهمية التعليم المقاولاتي ودوره في إنشاء مشاريع ناجحة.
 - التطرق إلى دور المقاولاتية المستحدثة كآلية لتطوير نمو واستدامة المؤسسات من خلال إقامتها بالجامعة.
 - التعرف إلى موقف عينة الدراسة من دور دار المقاولاتية بالجامعة في نشر الوعي بالفكر المقاولاتي.

أداة الدراسة: اقتصرت الدراسة على إعداد استبانة لتحديد مدى قدرة دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية في نشر التعليم المقاولاتي وتهيئة المناخ لهيئات المرافقة المقاولاتية لدى عينة الدراسة. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات الأولية من عينة البحث لدراسة بعض مفردات البحث وتجميع المعلومات وتفريغها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package For Social Science) واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة لوصف الظاهرة محل الدراسة.

تقسيم البحث: للإمام بموضوع البحث تم تقسيمه لمحورين:

- المحور الأول: الإطار النظري للدراسة،
- المحور الثاني: الدراسة الميدانية.

فرضت التغيرات الاقتصادية في الآونة الأخيرة على الاقتصاد الجزائري ضرورة الاهتمام بتنويع الدخل الوطني وتبني الفكر المقاولاتي كمدخل لتحقيق هذا الهدف، من خلال العمل على تطوير وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عبر استحداث قنوات تمويلية مرافقة للعمل الاستثماري ومحفزة له، إلا أن نجاح المقاولاتية يعتمد على توفر مجموعة أساسية من العوامل المحفزة لانتشارها كثقافة حتى تصبح تدريجياً نمط حياة وأسلوب معيشي يرمي من خلاله الفرد إلى إثبات وتطوير ذاته وتحسين مستوى معيشته، وعملت الجزائر في إطار تشجيع نشر هذا الفكر على خلق دار المقاولاتية في كل الجامعات الجزائرية بغرض نشر وتوعية الطلبة والخريجين بأهمية هذا المجال.

حيث تهدف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، وهذا ما يساعد على تعريف الطالب بمختلف الفرص التي يمكن اقتناصها، كذلك يلفت انتباهه للمخاطر والعراقيل التي قد تواجهه. والسعي لربط أصحاب الأفكار في الجامعة بهيئات الدعم لإنشاء الاستثمار في الجزائر.

الإشكالية: مما سبق يمكن صياغة إشكالية البحث كما يلي: ما هي أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر التعليم المقاولاتي لدعم المشاريع الجديدة؟ وكيف تجسد هذا الدور في دار المقاولاتية بجامعة تبسة؟

فرضيات الدراسة: يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديات التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.

أهمية الدراسة: تكتسي الدراسة أهمية بالغة من منطلق أنه لنجاح وتحقيق أهداف وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وجب تعزيز

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

- مفهوم المقاولاتية

ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع تحمل الأخطار المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي (محمد، 2016).

وتعرف المقاولاتية على أنها "العملية التي يسعى الأفراد من خلالها إلى السعي وراء الفرص بغض النظر عن الموارد التي يسيطرون عليها حاليًا"، وتعرف كذلك على أنها "عملية اكتشاف وتطوير فرصة لخلق قيمة من خلال الابتكار واغتنام تلك الفرصة دون النظر إلى أي من (الموارد البشرية ورأس المال) أو موقع صاحب المشروع في شركة جديدة أو قائمة" (Steven, 2010) وكما أيضا على أنها "عقلية أو طريقة تفكير تركز على الفرص ومبتكرة وموجهة نحو النمو، يمكن العثور عليها في الشركات الكبيرة والمسؤولة اجتماعيا غير الهادفة للربح"، ضمن هذه التعريفات، قد نجد العناصر والخصائص المشتركة التالية: (Marc, 2008) الإبداع والابتكار، تحديد الموارد والحصول عليها وتنظيمها، التنظيم الاقتصادي، وكذلك فرصة الكسب (أو الزيادة) في ظل المخاطر وعدم اليقين.

وللمقاولاتية عدة جوانب رئيسة تمثلت في: (سلامي و ملواح،

2017)

- هي عملية إنشاء شيء جديد ذي قيمة.
- تخصيص الوقت، الجهد والمال.
- تحمل الخسائر المختلفة الناجمة عن المخاطرة.
- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.

أهمية المقاولاتية

فيما يلي يمكن أن نبرز أهمية المقاولاتية:

- الأهمية الاقتصادية: يمكن إيجازها في النقاط التالية: (ميسون، 2003)

1. فرصة التقرب: فالمقاول يقدم على الأعمال المقاولاتية والمبادرات الفردية، على اعتبار أن الاستقلالية والعمل الحر يمكنان من بلوغ التميز في المنتجات والخدمات.
2. فرصة لتحصيل الأرباح: حيث تمثل الأرباح والعوائد المادية عنصرا تحفيزيا فعالا في قرارات المقاولين.

يعرفها Alain Fayol: "على أنها حالات خاصة منشأة للثروات الاقتصادية والاجتماعية لديها درجة مرتفعة من اللاتأكد بمعنى وجود الخطر، يشترك فيها أفراد ذو سلوكيات تتصف بتقبل التغيير والمخاطرة المرافقة، إضافة إلى التدخل الفردي". وهذه الحالة يمكن أن تتعلق بما يلي: (Alain, 2003)

- إنشاء مؤسسة ونشاط من قبل أفراد منتقلين أو من قبل مؤسسات.
- استرجاع نشاط أو مؤسسة، في وضعية سليمة أو تواجه صعوبات من قبل أفراد منتقلين أو من قبل أفراد مستقلين أو من قبل أفراد مستقلين أو من قبل مؤسسات.
- تنمية وإدارة بعض المشروعات ذات المخاطرة في مؤسسات.
- نطاق وروح الممارسة لبعض المسؤوليات أو الوظائف في المنظمات.

كما عرفت أيضا على أنها "عملية إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الموارد اللازمة لهذا المشروع من مال وجهد ووقت وكذلك تحمل المخاطر، والموافقة والحصول على المكافئة الناتجة، حيث أنها عملية ديناميكية (سيرورة) لتأمين تراكم الثروة، هذه الأخيرة يتم تقديمها من خلال الأشخاص المتحملين المخاطرة في رؤوس أموالهم المستثمرة والملتزمين بالتنفيذ بغية خلق قيمة مضافة إلى المنتجات التي قد تكون جديدة أو مألوفة أو فريدة، لكن الأهم في هذا الأمر هو أنه ينبغي على المقاول إضافة قيمة عن طريق تخصيص الموارد والمهارات اللازمة" (طاهر و وائل، 2009)، وعرفت المقاولاتية كذلك على أنها "السيرورة التي تبدأ بفكرة وتنتهي بعرض منتج جديد ذي قيمة في السوق وبين اثنين المغامرة بالجمع والتنسيق بين مختلف الموارد المتوفرة، وخوض كافة المخاطر المترتبة عن هذه العملية" (مراح، 2016).

وعرف كل من (Peter et Hirsch 1991) المقاولاتية على أنها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، وتنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، وتحمل المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء

إضافة إلى كل هذا فإن المقاولاتية المستدامة وعلى ارتباطها بمفهوم التنمية المستدامة وفي إطار التطور النوعي لهذا المفهوم في السنوات الأخيرة ومع اشتداد حدة الأزمات والصراعات الحاصلة على شتى الأصعدة، فهي تهدف أساساً إلى تقديم مقترحات على شكل حلول مستدامة بغرض التقليل من المشاكل المرتبطة بالأبعاد الرئيسية الثلاثة للتنمية المستدامة (المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)، وهو الأمر الذي لن يكون إلا من خلال الأداء الجيد والفعال للمشاريع والمؤسسات والعمليات المقاولاتية التي تستوجب تبني سياسات وبرامج تتوافق والفكر المقاولاتي من جهة، والتنمية المستدامة من جهة أخرى، كالابتكار والإبداع، والمسؤولية الاجتماعية (السيد، 2011).

التعليم المقاولاتي

- تعريف التعلم المقاولاتي

يعرف التعلم المقاولاتي بأنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة. فالتعلم المقاولاتي هو تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة، وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة. وعرف أيضاً التعلم المقاولاتي على أنه العملية التي من خلالها إعداد الأشخاص (وبالأخص الشباب الطلاب منهم) ليكونوا مسؤولين، قادرين على اتخاذ القرارات اللازمة في ظل مستوى معين من المخاطرة، قادرين على إدارة المشاريع والتعلم من النتائج المحققة عن طريق خبراتهم المكتسبة، وكذا إعدادهم بالمهارات اللازمة للإشراف على مشاريعهم الخاصة (فضيلة، فاطمة الزهراء، وأحلام، 2018). والتعلم المقاولاتي هو العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف التي تم تكوينها حديثاً مع الهياكل الموجودة مسبقاً. (Joaquin and Ricardo, 2014) كما يعرف التعلم المقاولاتي على أنه "تلك العملية التي يكتسب الناس من خلالها معرفة جديدة من التجربة المباشرة ومن مراقبة سلوكيات الآخرين وأفعالهم ونتائجهم، واستيعاب المعرفة الجديدة باستخدام الاستدلال لمواجهة التناقضات الشائعة مع المعلومات المكتسبة في سياقات غير مؤكدة، وتنظيم المعرفة المستوعبة من خلال ربطها بالهياكل الموجودة

3. فرصة تحقيق أقصى الإمكانيات: إضافة إلى المبادرة، بالنسبة للمقاول يمثل العمل أداة لتحقيق الذات.
4. زيادة في متوسط دخل الفرد: فالمقاولاتية في أغلب المواقع تكون مصحوبة بزيادة المخرجات.
5. العمل على تطوير الإقتصاد: فالمبادرات الفردية تمثل المحرك الأساسي لدفع عجلة التنمية الإقتصادية.
6. إعادة هيكلة النسيج الإقتصادي: إذ تصاحب المقاولاتية في الكثير من الأحيان سيرورات التحول الهيكلية وتغيرات المحيط الإقتصادي والسياسي والتكنولوجي وحتى التنظيمي.
7. النمو في جانبي العرض والطلب: حيث أن تأمين رأس مال جديد سيوسع من جانب الزيادة في العرض، كما أن الانتفاع من الطاقات الجديدة والمخرجات في المشروع الحديث سوف يؤدي إلى زيادة في جانب الطلب.
8. تجديد حظيرة المؤسسات: بفتح عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل فترة.

• الأهمية الاجتماعية: يتمثل أبرزها في النقاط التالية (Alain, 2000):

1. الفرصة للمساهمة في خدمة المجتمع.
 2. خلق مناصب الشغل: حيث تعتبر المشاريع المقاولاتية مصدراً مهماً للوظائف الجديدة في الإقتصاد.
 3. الفرصة لتحقيق الذات: حيث أن امتلاك المقاول للعمل يمنحه الحرية والاستقلالية وتحقيق المهم له.
 4. تساهم المقاولاتية في تقديم الخدمات والسلع.
 5. تعمل الابتكارات في المؤسسات المقاولاتية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تسهيل حياة الأفراد.
- الأهمية البيئية: وفي هذا الصدد نتحدث عن البعد البيئي لما يعرف بالمقاولاتية المستدامة وفيما يلي نذكر جملة من الأعمال المقاولاتية التي تساهم في الحفاظ على البيئة كالتالي:

- البناء الأخضر والكفاءة الطاقوية.
- الشبكات الذكية.
- التنقل الإيكولوجي.
- الرسكلة.

12. بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط العمل.
13. تحديد الدوافع وإثارته وتنمية المواهب المقاولاتية.
14. العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

مراحل مساق التعليم المقاولاتي: وتشمل هذه المراحل على الآتي

(مجدي، 2011) :

1. تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع فيتعلمون أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، فالدافعية للتعلم والإحساس بالفرص هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

فالتوجه نحو المقاولاتية يحكمه ثلاثة عوامل أساسية تتمثل في إدراك الرغبة وإدراك الميول وكذا الجدوى المدركة، حيث أن الرغبة، والجدوى إلى العمل هما أهم العوامل التي تؤثر على نية الفرد في بدء مشروع ما. ويتدعم هذا التوجه بمدى إدراك الرغبة وتوفر الكفاءة الذاتية والتي تمثل أحد الأسس الهامة لبناء النزعة نحو المقاولاتية وتنفيذ المشروع بصورة خاصة (John Karanja & Gakure, 2012).

2. الوعي بالكفاءة التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم.

فالتوجه المقاولاتي بمثابة النية التي تتوسط الأعمال المقاولاتية والعوامل الخارجية (الخصائص الديموغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي والثقافي المالي) فالنية بالمبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الأفراد يشعرون في أعمالهم الخاصة قبل القيام بتقييم الفرص وتحديد نوع الأعمال التي ينبغي إدراجها (Garo, 2015).

3. التطبيقات الإبداعية: من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية فيكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة. بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

مسبقاً“ (Michael, 2016) ، وكذلك يعرف على أنه ”عملية مستمرة تسهل تطوير المعرفة اللازمة لتكون فعالة في بدء وإدارة المشاريع الجديدة“ (Diamanto, 2005) .

أهداف التعلم المقاولاتي: أهم أهداف التعلم المقاولاتي تتمثل فيما يلي: (حافظ و سديري ، 2017)

1. تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
2. التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد.
3. تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤوليات أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيفية سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.
4. تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم.
5. المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، والقدرة على التنظيم، والقدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.
6. تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون، والعمل الجماعي، والقدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.
7. تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، والتحفيز المستمر، والتفكير النقدي، والقدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على التحمل والمثابرة.
8. تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، والإبداع، والقدرة على تحمل المخاطر، والقدرة تجسيد الأفكار، والقدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.
9. تحسين قدرة منلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقديم مجتمعاتهم.
10. إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
11. توفير المعارف المتعلقة بمقاولات الأعمال.

تنوع المقاولاتية وإعطائهم هذه الروح المقاولاتية، وبالتالي فهي ليست مسألة إعداد مقاولين فحسب، وإنما أيضا تحفيز أفراد آخرين على المقاولاتية، حتى يكون لديهم معرفة جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية، إن هذا النوع يمكن أن يفيد جميع الأنشطة ذات الصلة بالمقاولاتية وخلق الأعمال (مسيري) المؤسسات، وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمصغرة، والخبراء في إنشاء وتسيير المشاريع...).

- **مرافقة ودعم حاملي المشاريع:** الغرض من هذا النوع من التعلم هو مرافقة ودعم توجيه الطلاب في إنشاء مشاريع اقتصادية، أو المشاركة في تنفيذ مثل هذه المشاريع، في سياق تعليمهم روح المقاولاتية، ليس فقط من خلال الحصول على المهارات الفكرية والمعرفية، ولكن أيضا من خلال مهارات التعلم والأنشطة والتدريب الذي يمكن الفرد من إنجاز مشروعه الخاص، وكذا تدريس الأساليب التربوية لتنفيذ المشاريع لتوفير أكبر فرصة ممكنة في الواقع العملي، إما بشكل خاص أو جماعي، وبالتالي فإنه يركز هذا النوع على إجراء دورات دراسية تركز على احتياجات المشروع، فدعم ورصد المشاريع يتطلب قدرة كبيرة على الإنصات والدعم والمشورة في إنجاز خطط العمل، بالإضافة إلى التدريب والدعم (نوي، غربي، والجودي، 2016).

متطلبات التعلم المقاولاتي: تتمثل متطلبات التعلم المقاولاتي فيما يلي:

1. البنية التحتية من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، البرمجيات التي توفر التطبيقات العلمية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية.
2. الموارد البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية.

4. بدء المشروع: من خلال توفير الدعم والمساعد في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

ولبدء المشروع يكون الوعي ضروريا من شأنه جعل المقاولاتية كوحدة اقتصادية ومشروع استثماري وآلية اجتماعية إدماجية لخرجي المؤسسات التعليمية في سوق العمل (بدرابي، 2015).

5. النمو: إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفاعلية، مما يمكن من تطوير المشروع.

أشكال التعلم المقاولاتي

طرق التدريب تمارس وفقا للأهداف والفئات المستهدفة من خلال المحتوى التعليمي، والموارد المادية والتعليمية والبشرية المطلوبة، وفيما يلي أنواع التعلم المقاولاتي (قوجيل، 2010):

- **الإعلام والتحسيس:** يهتم هذا النوع بالطلبة في الأطوار الأولى وكذا إعلام الناس في مرحلة ما من حياتهم، من خلال الدعوة إلى بدء أعمال تجارية أو المشاركة في خلق أنشطة اقتصادية باتباع أسلوب التحفيز وإثراء القدرات الفكرية والشخصية، والعمل على توفير المعارف اللازمة لإزالة الغموض حول خلق الأنشطة عامة والمشاريع الاقتصادية على وجه الخصوص، كما أنه من الضروري تعريف الأشخاص بواقع المشاريع والأعمال (صعوبات التمويل، وعوامل الفشل والإنجاز، وإحصاءات عن وفيات المشاريع...)، عملياتها التجارية، وقضايا والمهارات والأدوات اللازمة، من دون إخفاء أي شيء من المخاطر المالية والاجتماعية والصعوبات المرتبطة بها والنهج.

- **برامج التعليم المتخصص:** الهدف الرئيس من التدريس المتخصص هو السماح للطلاب الراغبين في العمل في مجالات الأعمال الحرة وإنشاء المشاريع، تعميق المعرفة والتعلم لفهم

3. البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعلم المقاولاتي وخطته وأهدافه.

4. الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي.

5. الاستجابة للتحديات والضغوطات الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع متن التعلم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان (مداني و عادل ، 2017).

أبعاد التعلم المقاولاتي

اقترح P. Kearney تعليماً في المقاولاتية يتركز حول الطالب للمسؤولية حول الأبعاد التالية:

• التجربة: على الطالب أن يتعلم بفضل تجربته الخاصة بدلاً من تجارب الآخرين ويتعلق الأمر بدمج الطالب بمشروع واقعي ومحدد، ومن الضروري أن يمتلك بعض الحرية في أنشطته وأن يتمكن من اتخاذ القرار وبالتالي المخاطرة (براهمي و رايس ، 2010) ، حيث يحرص الطالب على تعلم الأصول المهنية للمقاولاتية انطلاقاً من الأغراض التالية: (أيمن ، 2014)

1. اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون مقاولاً أم لا.
2. التعرف إلى ما يتوفر لديه من الخصائص الشخصية والسلوكية والإدارية التي يتسم بها المقاول، والتعرف إلى نسبة كل خاصية.
3. إدراك ما يلزمه ليكون مقاول محترف.
4. دراسة سبل التوصل للأفكار المقاولاتية.
5. تعلم كيفية تحويل الفكرة لمشروع منتج؛
6. دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع المقاولاتي.
7. دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية إلى مرحلة التنفيذ.
8. دراسة آليات تجنب الأزمات قبل حدوثها وكيفية الاستعداد

لمواجهتها.

9. غرس روح المبادرة واقتناص فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل.

- التفكير: يجب أن يكون الطالب قادراً على التفكير فيما اكتسبه خلال التعلم بالتجربة وأن يهدف للوصول للتعميم.
- التعاون والمشاركة: على الطالب أن يتعلم مع وبواسطة الآخرين، فالعمل الجماعي وسيلة مهمة في هذه المقاربة ذلك أن المقاول مجبر أن يحاط بالآخرين الذين يمتلكون كفاءات مكتملة لكفاءاته.
- التداخل بين التخصصات: ذلك أنها تلعب دوراً متزايد الأهمية في التعلم المقاولاتي، فالتعلم المتعدد التخصصات يعزز فكرة أن التعلم الجامعي متعدد التخصصات يستطيع أن يكون حلقة الوصل بين الجامعة وخارجها، بين الطلبة ومشاريعهم المهنية، إضافة إلى أن طبيعة الجامعة المتعددة التخصصات يمكن أن تشجع على بناء فرق حول أفكار مقاولاتية، وعلاوة على ذلك فإن الإحتياجات التعليمية لهذا النوع من التعلم تدفع لتطوير مهارات التدريس لدى المعلمين (المكونين).

مساهمة التعلم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لإنشاء المؤسسة

بعدما توصل الباحثون إلى حقيقة المقاولاتية باعتبارها مجال متعدد الأبعاد يمكن تدريسه ومناقشته ولا يزال الجدال قائماً حول ما إذا كانت الروح المقاولاتية فطرية أو يمكن اكتسابها من خلال التعليم والتكوين والتدريب، هذا ما أدرجه Peter Drucker باستنباطه لروح المقاولاتية عند حديثه عن مشروع ماكدونالدز لأن هذا المشروع صار ما هو عليه بتطبيقه للمفاهيم والتقنيات الإدارية والتركيز على عامل المبادرة في إنشاء أو خلق قيمة المنتج بالنسبة للزبون وتوحيد المعايير المطلوبة ما أدى إلى رفع مستوى العائد من الموارد وتحسين الإنتاجية وخلق أسواق جديدة وزبائن جدد، كما وصف Schumpeter أعمال هؤلاء المبدعين بالتدمير البناء واعتبرهم وكلاء التدمير فهم أشخاص لديهم القدرة على تعطيل وضع التوازن بالنسبة للعرض والطلب في الأسواق عم طريق منتجات ابتكارية جديدة يحصدون من وراءها أرباح كبيرة ويحتكرون الأسواق لفترة من الزمن، تعكس هذه القدرة إمكانيات الشخصية الإبداعية في إيجاد توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة وفي ظروف معينة لإنتاج سلع وخدمات جديدة أو إدخال طرق عمل جديدة

لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وصقلها.

4. إن فاعلية التعليم المقاولاتي تبرز من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس فاعلة وحديثة مثل التعليم التجريبي، والتعليم المبني على حل المشكلات، والتعليم التعاوني، والتعليم المبني على عمل المشاريع وغيرها.

5. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المقاولاتي مثل استخدام تقنيات التعلم عن بعد أو التعلم الإلكتروني، أو إتاحة مواقع مفيدة على الإنترنت لتسهيل عملية التعليم المقاولاتي.

6. إن برامج التعليم المقاولاتي الفعالة تشجع على إشراك المقاولين المحليين كمستشارين يستفاد من خبراتهم ويبني عليها، ومدربين ومتحدثين، ونماذج للقدوة الحسنة للطلبة، وهنا يكمن تعزيز الشراكة مع منظمات الأعمال المحلية مثل غرف التجارة، ومراكز تنمية المؤسسات الصغيرة، ومنظمات الأعمال الريادية، وهنا تكمن الفائدة من هذه الشراكة من خلال الإتيان بأفكار ريادية جديدة من هذه الفئات إلى هؤلاء الشباب الواعدين، وإعطاء أمثلة حية وواقعية من خبرات هؤلاء المقاولين عن المشاريع الريادية والنجاح في مجال الأعمال.

7. التركيز على التقسيم المستمر لهذه البرامج من قبل القادة التربويين، والمسؤولين عن هذه البرامج.

8. توفير الدعم المالي لهذه البرامج من المقاولين المعروفين في البلد أو المنطقة، ودعم الرعاية الرسميين.

ويمكن تلخيص أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في التوجه المقاولاتي في الشكل (2).

أساسيات التعلم المقاولاتي بالجامعة: يمكن إيجازها فيما يلي: (الجمال، 2020)

1. تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل: فيكون السعي ليس فقط لتوافق

أو وصف طريقة تنظيمية جديدة، ومن جهة أخرى هناك علاقة قوية بين التعلم المقاولاتي والروح المقاولاتية وهذا ما أثبتته دراسات الباحثين في هذا المجال حيث يعمل التعلم المقاولاتي على تنمية المعارف، والكفاءات، الاستعدادات والمؤهلات الشخصية تبيان أهمية امتلاك (التحدي والإصرار، والمخاطرة واقتحام الغموض، المبادرة والمبادأة، واستكشاف الفرص، والإبداع والتجديد) وكلها صفات مهمة وضرورية لإقامة المشاريع وديمومتها وكذلك يسهم التعلم المقاولاتي بتعليم الطلبة لكيفية الإنشاء والتسيير وكذا التطوير (مخطاري، غربي، وقهيري، 2017).

ويشجع تعليم ريادة الأعمال الطلاب والخريجين على تأسيس أعمال تجارية جديدة ويزودهم بها مهارات اتخاذ القرار الحاسمة التي تعزز نجاح الخريجين في سوق العمل. علاوة على ذلك، تزيد العقلية الريادية من نقل التكنولوجيا إلى السوق، من الجامعة، من خلال تطوير خطط الأعمال القائمة على التكنولوجيا ومشاركة الطلاب في ترخيص التكنولوجيا، أخيراً، يخلق تعليم ريادة الأعمال روابط بين الأوساط الأكاديمية والتجارية، لتعتبر ريادة الأعمال نهجاً تطبيقياً مفيداً لدراسة الأعمال والاقتصاد (Valentin, Calin, 2017). والشكل (1) يوضح نموذج العمل المقاولاتي:

تحديات التعلم المقاولاتي

هناك العديد من العوامل التي يجب التركيز عليها كتحديات لتعزيز أداء التعليم المقاولاتي، يذكر منها: (الجودي، 2015)

1. التركيز على الفئة العمرية من (-12 17) سنة من طلبة المدارس، لأن الطلبة في هذه الفئة العمرية يكونون في حالة استعداد لدخول معترك الحياة سواء للدراسة الجامعية أو البحث عن فرصة عمل بعد المرحلة الثانوية، والطلبة الجامعيين خلال دراستهم الجامعية وطلبة الدراسات العليا.

2. أن تتضمنها الخطط والبرامج التعليمية سواء في المدارس أو الجامعات أو الكليات أو المعاهد، بحيث تكون لها صفة الرسمية.

3. تدريب المعلمين أو المدربين الذين سوف يقومون بتدريب أو تعليم مهارات المقاولاتية، وهذه فرصة جيدة بالنسبة لهم

وبرامج الملكية الفكرية، والحاضنات الافتراضية، وصولاً إلى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة.

4. التعليم القائم على الإبداع والابتكار: فريادة الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر. كما يتطلب التفكير الريادي أن يتمحور الطالب على مفهوم "المنشأة" أثناء الدراسة الجامعية.

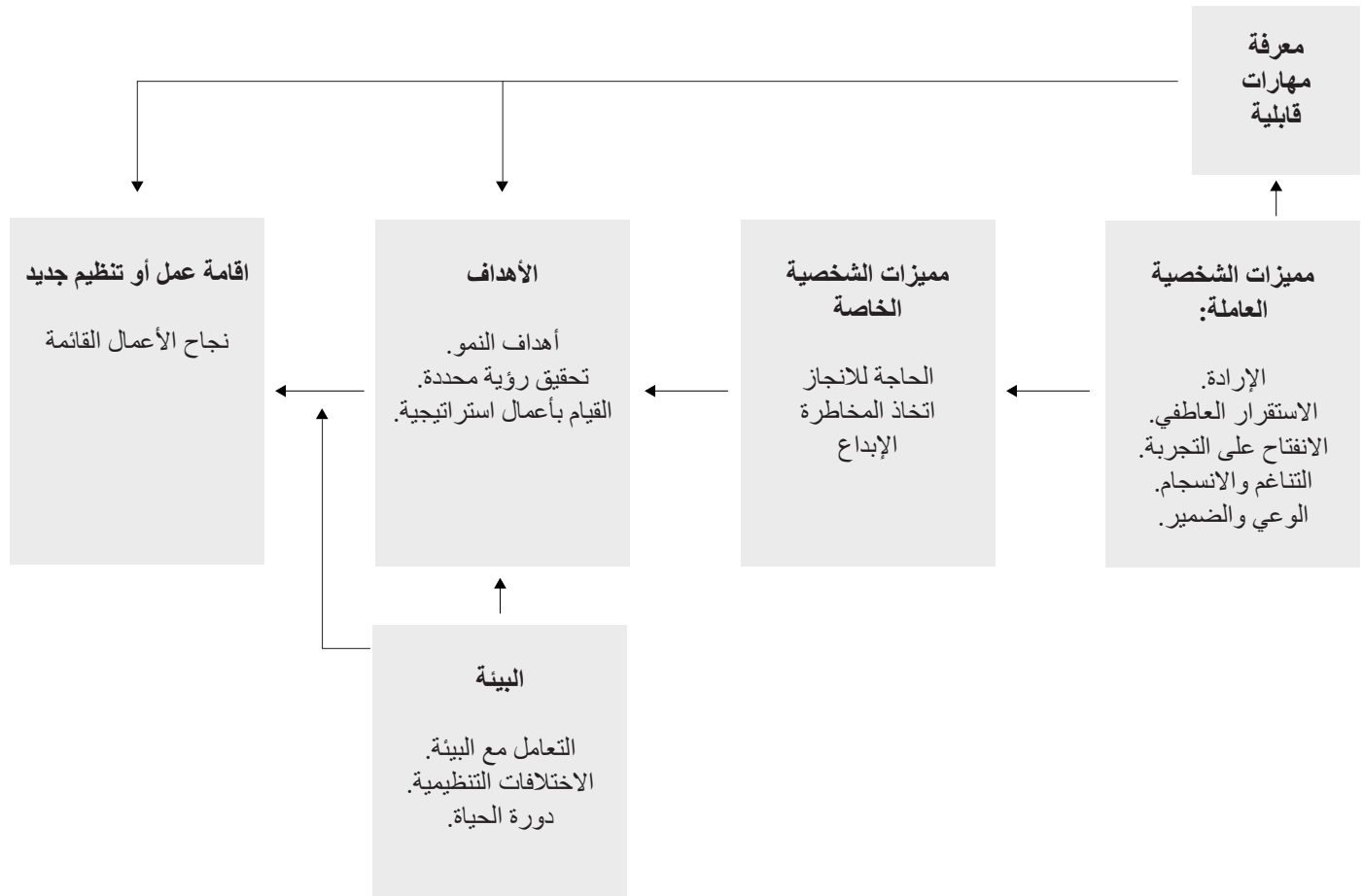
5. القيادة القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لرواد الأعمال: فنشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتاً طويلاً ويتطلب وضع الخطط الإستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها. ومن ذلك استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال، والأندية والشركات الطلابية، ومسابقات مشاريع ريادة الأعمال.

النواتج التعليمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وإنما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات، بهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل.

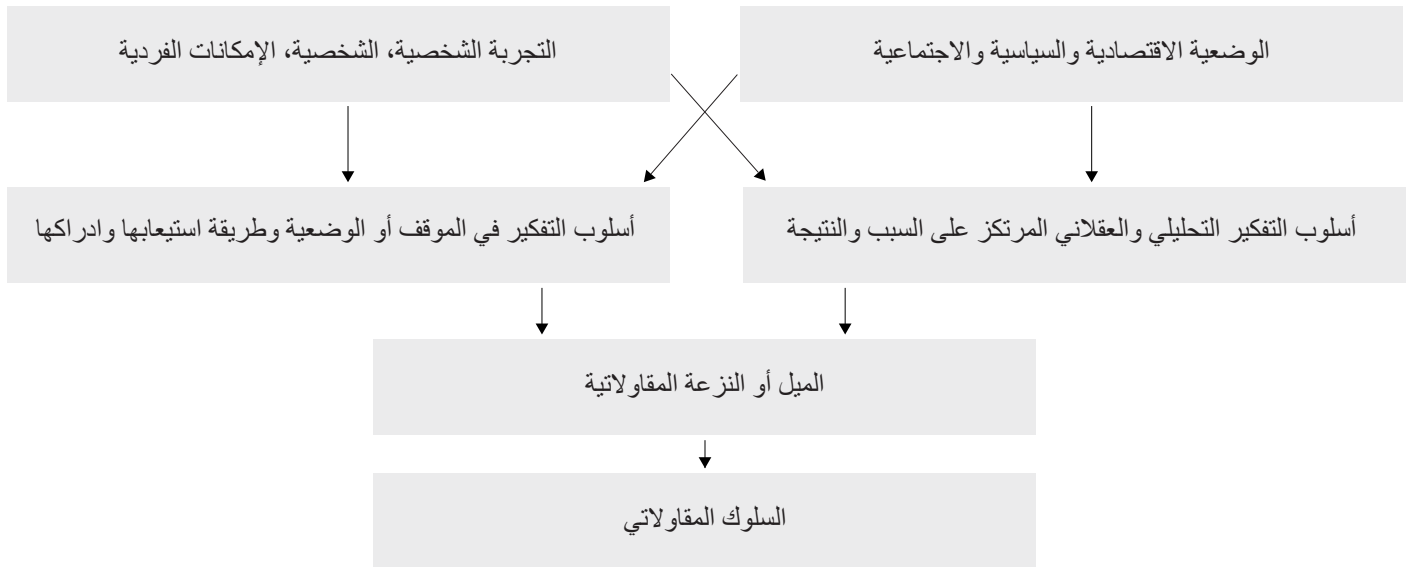
2. الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين: وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي من الخريجين، وشراكة المنشآت الصغيرة، ورواد الأعمال، والجمعيات غير الهادفة للربح، والتوسع في إنشاء المشاريع المشتركة.

3. نقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع أنحاء العالم المتقدمة في مجال ريادة الأعمال. ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية، ومراكز الابتكار،

شكل (1): نموذج Rauch & Frese للعمل المقاولاتي



شكل (2): العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي



رسالة دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية
تتكون رسالة دار المقاولاتية للجامعة الجزائرية من العناصر الآتية:

1. زيادة الوعي وتشجيع الانفتاح على عالم الأعمال.
2. مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مروراً بالجامعة لتسهيل مهمة الشباب في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة والمطلوبة.
3. همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم.
4. إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على مؤسسات دعم المقاولاتية في الجزائر.

مهام وأهداف دار المقاولاتية وأهدافها

- تتمثل أهداف ومهام دار المقاولاتية في النقاط الآتية:
- مهام دار المقاولاتية: إن الدور الرئيس لدار المقاولاتية يكمن في تنمية روح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال:

1. المرافقة القبلية: يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل تحفيزهم على الخروج تدريجياً من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم.
2. التكوين: ويقصد به تنظيم دورات تكوينية حول ما يلي:

دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية مع إشارة للدار بجامعة العربي
التبسي

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014. وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية، وودود، ورحب، ومتضامن ومنتج للقيم والثقافة. حيث يكون الجو مفيداً لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة. فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني. وتعرف دار المقاولاتية على أنها: "نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيس تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجياً من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

1. تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
2. تشجيع الطلبة على الاستثمار وولوج عالم الأعمال وخلق أفكار جديدة وإبداعية.
3. توجيه الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار، وتعريف الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار.
4. تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الاقتصادية، وخرجات للطلبة إلى المؤسسات الاقتصادية.
5. تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية، ووضع قاعدة معطيات لمختلف الأنشطة والمشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلبة.
6. مساعدة الطلبة على إعداد مذكرات بحثهم عند تناولهم للقطاع المقاولاتي في إشكاليات البحث.

متطلبات نجاح عمل دار المقاولاتية: يجب أن تتوفر بها على الأقل ما يلي:

1. مهارات التدريس ذات كفاءة لتوعية الطلاب والباحثين عن فرص إنشاء مشاريع ناجحة.
2. امتلاك القدرة لدى المكونين في الدار على بعث مهارات المرافقة لفكرة المشروع والقدرة على التواصل مع هيئات التمويل بشكل صريح ومباشر وواضح بالنسبة لصاحب المشروع.
3. الإمكانيات التدريبية لتطوير أعضاء الدار من حيث المهارات والتواصل مع الطلاب أصحاب الأفكار.
4. المهارات الفنية والعلمية الكافية لتهيئة الطلاب لإنشاء المشاريع الصغيرة الناجحة وتذليل العوائق أمامهم.

الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية

الشكل الموالي يبين الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية فقد يزيد عدد الأعضاء حسب الحاجة إليهم ولكن بصفة عامة هو حسب الشكل (4) الموالي:

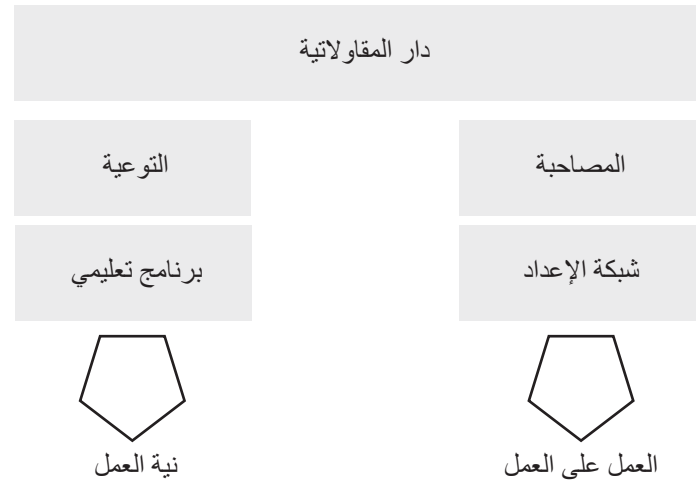
من خلال الشكل (4) والذي يوضح الهيكل التنظيمي يمكن ذكر مهام أعضاء الهيكل التنظيمي فيما يلي:

- مدير دار المقاولاتية: والذي يضطلع بالمهام التالية:

3. إيجاد فكرة المؤسسة: ويقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي.
4. إنشاء المؤسسة: ويقصد بها تبيان مراحل إنشاء المؤسسة وكذا طريقة إعداد مخطط الأعمال.
5. تسيير المؤسسة: حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.
6. المتابعة والمرافقة البحثية: حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من أجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية عن طريق جهاز ENSEJ.

ولتحقيق هذه المهام تقوم دار المقاولاتية عموما بوظيفتين رئيسيتين كما يبينه الشكل (3).

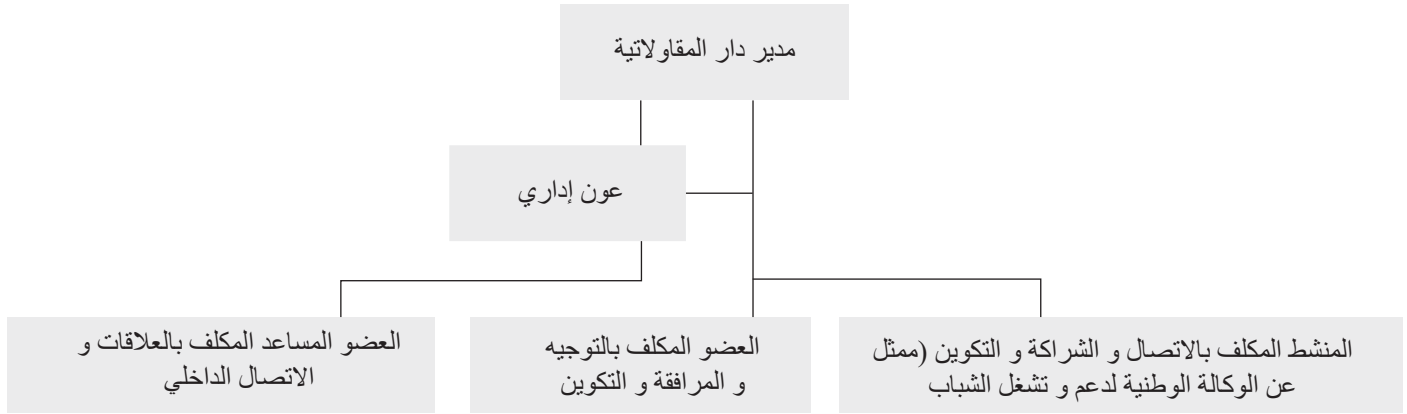
الشكل (3) : وظيفتي دار المقاولاتية



ومادامت دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية هي الأداة الأساسية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتتقيف طلاب الجامعة وتعريفهم على العمل بالشراكة بين الوكالة والجامعة فوظيفتها الرئيسية هي التعليم المقاولاتي بهدف تمكين الطلاب من نية تنظيم المشاريع الصغيرة انطلاقا من أفكارهم وبرامج توعية تنشر ثقافة العمل الحر ومتطلبات نجاحه.

أهداف دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية: هناك مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها في:

الشكل (4) : الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية



1. الإدارة والتنظيم وكذا الإشراف على كافة أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترفيتها مع الفريق المنشط.
 2. التنسيق بين فريق التنشيط والمتابعة لكافة النتائج التي تم تحقيقها من خلال الأنشطة المنجزة.
 3. مناقشة البرنامج السنوي والمصادقة عليه بعد تقديم التوجيهات، ورسم استراتيجية على المدى القصير، المتوسط والبعيد.
 4. المنشط المكلف بالاتصال والشراكة والتكوين (ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب): يهتم بما يلي: - المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مدير دار المقاولاتية.
 5. تنشيط وتنظيم الأيام الدراسية والإعلامية والتحسيسية حول استثمار المقاولاتية، وكذا القوانين المستحدثة المتعلقة بالوكالة.
 6. تكوين الطلبة من خلال دورات تكوينية في مجال إنشاء وتسيير المؤسسة.
 7. المساهمة مع مدير دار المقاولاتية على إثراء العلاقات الخارجية وتوسيعها.
- العضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين: وتتمثل مهامه في:
 1. الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة.
 2. تنظيم الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المحاسبي والتسيير التقني للمؤسسة.
 3. متابعة المؤسسات المنجزة من طرف الطلبة مع تقديم الإرشادات والتوجيهات وهذا لأجل ضمان نجاحها.
 - العضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي: تتمثل مهامه في:
 1. الاهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة مختلف المعاهد.
 2. الاهتمام بالاتصال الداخلي الإلكتروني لدار المقاولاتية.
 3. الإشراف على الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية.
 4. متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف نشاطات دار المقاولاتية.
 5. الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات والدورات التكوينية وكذا الأرشيف.
- عون إداري: يتكفل بما يلي:
1. التكفل بمقر دار المقاولاتية.
 2. تدوين وكتابة وطباعة كافة المراسلات ومحاضر الاجتماعات والتكفل بإرسال وإحضار البريد من وإلى مصالح ديوان المدير والمعاهد.
- تعريف دار المقاولاتية جامعة تبسة: هي هيكل المصالحة أو المقاربة بين جامعة تبسة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والمهمة الأساسية لدار المقاولاتية هي نشر الثقافة المقاولاتية للطلبة أو أفكار (عقول) مبتكرة وضمان بزوغ مهن جديدة للمقاولين، هذه النشاطات (المهن) تتضح في ثلاثة محاور: التوعية، والتشكيل (التدريب) والملازمة (المرافقة) أو التولي. والهدف من دار المقاولاتية هو نشر ثقافة المقاولاتية هو نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلاب بروح مبتكرة، وضمان ظهور دعوات جديدة من رجال الأعمال. يتم تنظيم أنشطتها حول ثلاثة محاور: توعية، وتدريب ومرافقة.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية

- تحليل البيانات: تم استخدام الإحصائيات الوصفية لحساب متوسطات إجابات أفراد كل عينة وهي المتعلقة بفرضيات البحث، وباستخدام عبارات تقييمية في جميع أسئلة الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي لسهولة فهمه وتوازن درجاته علماً أن متوسط المقياس المستخدم يساوي (3.50) و(1 - 2.99) تقدير ضعيف، (3 - 3.49) تقدير متوسط، و(3.50 - 5) تقدير قوي. والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة هي:

- اختبار ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات.
- المتوسطات والانحراف المعياري لوصف خصائص العينة واختبار الفرضيات.
- اختبار وجود علاقة خطية بين التعلم المقاولاتي ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.

- اختبار مصداقية الاستبانة: تم استخدام اختبار (Cronbach's Alpha) للتأكد من أن مفردات الاستبانة تقيس ما يجب قياسه. ويلاحظ في الجدول (2) أن قيم ألفا كرونباخ لجميع المجالات أعلى من الحد الأدنى المطلوب لمثل هذا النوع من الدراسة وهو (60%). وقد وجد أن معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، وقيمة معامل الثبات الكلي هي قيمة مرتفعة نسبياً وتبلغ (0.72) مما يشير إلى صدق وصلاحيّة الاستبانة للتطبيق على عينة الدراسة وهي تتمتع بدرجة عالية من المصداقية.

الجدول (2): معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الإستبانة

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	أهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.	08	0.91
الثاني	تحديات التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.	05	0.94
الثالث	دور التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.	09	0.72

عينة الدراسة: تمثل مجتمع البحث من طلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم الاجتماعية جامعة تبسة للعام الجامعي (2018-2019) وتم اختيار عينة عشوائية من بينهم بلغ عددها 300 طالب وقد تم توزيع (300) استبانة وتم استرداد (287) استبانة وتم استبعاد (12) استبانة لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبانة، وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة 265 استبانة، بمعدل استرداد (88.33%). كما في الجدول (1) التالي:

الجدول (1) : وصف عينة البحث

المتغير	الوصف	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	105	36.58
	أنثى	182	63.42
العمر	من 18 - 25	192	66.89
	من 26 - 35	57	19.86
	من 36 فما فوق	38	13.25
المستوى التعليمي	ليسانس	157	54.70
	ماستر	122	42.51
	دكتوراه	8	2.78
التخصص العلمي	علوم تسيير	117	40.77
	علوم تجارية	85	29.61
	علوم اقتصادية	85	29.61

الجدول (1) يبين نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الوصفية، بحيث يلاحظ من الجدول أن (36.58%) تقريبا من العينة ذكور، في حين الإناث يشكلن ما مقداره (63.42%) من أفراد العينة. أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي فإن الجدول يشير إلى أن (54.70%) فقط من أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي ليسانس في حين أن (42.51%) من طلبة الماستر، وتقريبا (2.78%) من طلبة الدكتوراه.

- اختبار صحة الفرضيات

جدول (3) : متوسطات درجات بنود الاستبانة المتعلقة بالفرضية الأولى (المحور الأول)

الترتيب وفقاً لأكبر متوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	التسلسل
01	0.854	4.33	دار المقاولاتية تطرح أفكار لمشاريع مستقبلية	01
02	0.816	4.09	من خلال دار المقاولاتية تستطيع تسيير مؤسستك وفق المعارف العلمية التي اكتسبتها.	02
03	0.955	4.04	دار المقاولاتية تساعد على اكتساب مهارة عالية في التواصل مع الآخرين في مجال المشاريع الجديدة.	03
04	0.872	3.99	التعلم المقاولاتي يساعد على تنمية روح الإبداع والابتكار.	04
05	0.919	3.96	دار المقاولاتية تساعدك على اكتشاف فرص العمل.	05
06	0.832	3.95	الدورات التكوينية لدار المقاولاتية ترفع من روح المقاولاتية لدى الخريجين.	06
07	1.248	3.78	تساعد دار المقاولاتية الطالب على الفهم الجيد للقواعد التي تحكم الاستثمار.	07
08	1.185	3.69	تمكن دار المقاولاتية الخريج من اجراء مناقشات مع أصحاب مؤسسات ناجحة.	08
0.72956 4.07			جميع الفقرات	

المحور الأول: أهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.

فالجدول (3) يبين فقرات المحور الأول حسب الانحراف المعياري لكل فقرة ومتوسطات بنود الاستبانة المتعلقة بالفرضية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.

تم التأكد من صحة الفرضية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتشير المعطيات الإحصائية في الجدول (3) إلى أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات المتعلقة بأهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية أكبر من (3.50)، ولأن المقياس المستخدم هو خماسي فإن المتوسط الذي يزيد عن (3.50) يعكس تقييماً إيجابياً وهذا يعني التقييم الإيجابي لأهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية. لدى عينة الدراسة، مما سبق يمكن تفسير معطيات الفقرات والمتوسط الحسابي لجميع الفقرات الذي بلغ (4.07) بأن معظم المبحوثين يوافقون على أن هناك أهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية. بمستوى عال وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

وبالاعتماد على الانحدار الخطي البسيط يمكن توضيح النتائج في **الجدول (4)**.

نلاحظ من **الجدول (4)** أن معامل الارتباط بين أهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية موجب ويساوي (0.902) ما يؤكد أن معامل الانحدار موجب يساوي (1.342)، أما معامل التحديد فيساوي (0.836) مما يدل أن التغيير في مستوى نشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية لدى الطلبة يفسر بما نسبته (83.6%) من التغيير في أهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية، أما قيمة F المحسوبة فهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "32" تساوي (2.04)

الجدول (6)

نلاحظ من الجدول (6) أن معامل الارتباط بين تحديات التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية موجب ويساوي (0.923) مما يدل على وجود تحديات للتعلم المقاولاتي لدى الطالب يؤثر ذلك على نشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية لهذا الأخير، وما يؤكد ذلك أن معامل الانحدار موجب يساوي (1.309)، كما أن (0.836) من التباين في مستوى نشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية يفسر بوجود تحديات التعلم المقاولاتي لدى الطالب، أما قيمة F المحسوبة فهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية المطلوب (0.05)، وعليه يمكن قبول الفرضية التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديات التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية بجامعة تبسة." ونفس ذلك يكون تحديات التعلم المقاولاتي تعتبر عاملا مهما لنشر الوعي بتهيئة المناخ المقاولاتي والتي من بينها إيجاد الفرص الاستثمارية الحقيقية للخريجين، والمهارات لدى المدربين، ونقص المهارات التقنية والأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية لدار المقاولاتية.

المحور الثالث: دور التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية. **الجدول (7)** يبين فقرات المحور الثالث حسب الانحراف المعياري لكل فقرة ومتوسطات بنود الاستبانة المتعلقة بالفرضية الثالثة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية."

بين **الجدول (7)** ارتفاع متوسط الفقرات عن متوسط المقياس المستخدم (3.5)، ويتبين أن آراء أفراد العينة في جميع الفقرات إيجابي، بمعنى أن أفراد العينة يوافقون تماما على وجود دور التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية."

أقل من مستوى المعنوية المطلوب (0.05)، كما نلاحظ من الجدول أن T المحسوبة تساوي (14.247) وهي أكبر من T الجدولية التي تساوي (-5.216) عند مستوى الدلالة 5%، وعليه نؤكد قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية بجامعة تبسة.

المحور الثاني: تحديات التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.

الجدول رقم (5) يبين فقرات المحور الثاني حسب الانحراف المعياري لكل فقرة ومتوسطات بنود الاستبانة المتعلقة بالفرضية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديات التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية." و**الجدول رقم (4)** ارتفاع كل متوسطات الفقرات عن متوسط المقياس المستخدم (3.5).

تم التأكد من صحة الفرضية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتشير المعطيات الإحصائية في **الجدول (5)** إلى أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات المتعلقة بتحديات التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية أكبر من (3.50)، وذلك يعكس تقييما إيجابيا لدى عينة الدراسة فيما يخص هذه التحديات، مما سبق كنتيجة يمكن تفسير معطيات الفقرات والمتوسط الحسابي لجميع الفقرات الذي بلغ (4.35) بأن معظم الباحثين يوافقون على أن هناك تحديات تواجه التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية. بمستوى عال وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

وبالاعتماد على الانحدار الخطي البسيط يمكن توضيح النتائج في

جدول رقم (4) : تحليل نتائج الانحدار البسيط لأهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية

النموذج	معامل الانحدار B	الثابت	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة sig
أهمية التعلم المقاولاتي	1.342	-2.018	0.902	0.836	202.965	14.247	0.000

جدول رقم (5) :متوسطات درجات بنود الإستبيان المتعلقة بالفرضية الثانية (المحور الثاني)

الترتيب وفقاً لأكبر متوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التسلسل الفقرات
01	0.924	4.93	01 قد تعجز دار المقاولاتية على إيجاد الفرص الاستثمارية الحقيقية للخريجين.
02	0.814	4.316	02 قد تكون القدرة الإدارية المتوفرة بدار المقاولاتية غير ملمة لكل مجالات النشاط الاقتصادي.
03	0.825	4.13	03 قد لا توفر مساعدات دار المقاولاتية ما يتطلبه المشروع من القدر المناسب من رأس المال.
04	0.887	4.07	04 قد تعجز دار المقاولاتية على نشر القدرة على تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة سواء كانت تسويقية أو إنتاجية، وهذا ما يضييق حجم نتائج مشاريع الخريجين.
05	0.963	4.03	05 قد تطرح بعض النقائص في أدوات التعلم بدار المقاولاتية مما قد يشكل تحدياً لديها قد يضعف دورها.
	0.73451	4.35	جميع الفقرات

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "32" تساوي (2.04)

جدول (6) : تحليل نتائج الانحدار البسيط لتحديات التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية

النموذج	معامل الانحدار B	الثابت	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة sig
تحديات التعلم المقاولاتي	1.309	-0.775	0.923	0.826	225.822	15.027	0.000

جدول (7) : متوسطات ودرجات بنود الاستبانة المتعلقة بالفرضية الثالثة (المحور الثالث)

الترتيب وفقاً لأكبر متوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	التسلسل
01	0.794	4.55	تساعد دار المقاولاتية على تحفيز الرغبة لدى الخريجين في إنشاء مؤسسة بعد التخرج من الجامعة.	01
02	0.830	4.42	يساهم التعلم المقاولاتي في زيادة المؤهلات اللازمة لإنشاء مؤسسة بعد التخرج.	02
03	0.859	4.36	تعطي دار المقاولاتية فرص للطلبة لاستغلال مهاراتهم ومؤهلاتهم.	03
04	0.674	4.27	دار المقاولاتية تساعدك على اكتشاف فرص العمل واقتناصها في بيئة الأعمال.	04
05	0.911	4.27	تمكن دار المقاولاتية الطالب من طرح الأفكار الجيدة لرفع التحدي أمام المناخ الاستثماري.	05
06	0.924	4.33	تساعد دار المقاولاتية الخريجين على تحدي المخاطر والفشل وتحملهما لمواصلة العمل المقاولاتي.	06
07	1.100	4.09	يساهم التعلم المقاولاتي في دعم الطالب بأن يكون مبدعا ومجددا.	07
08	1.298	3.39	تساعد دار المقاولاتية على تحفيز الرغبة لدى الخريجين في إنشاء مؤسسة بعد التخرج من الجامعة.	08
09	1.298	3.39	الدورات التكوينية للدار ترفع من روح المقاولاتية لدى الخريجين.	09
	0.72956	4.17	جميع الفقرات	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "32" تساوي (2.04)

أقل من مستوى المعنوية المطلوب (0.05) ، كما نلاحظ من الجدول أن T المحسوبة تساوي (14.247) وهي أكبر من T الجدولية التي تساوي (-5.216) عند مستوى الدلالة 5%، وعليه نؤكد قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية بجامعة تبسة.

المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية بمتوسط عال وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

تم التأكد من صحة الفرضية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتشير المعطيات الإحصائية في الجدول (7) إلى أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات المتعلقة دور التعلم

وبالاعتماد على الانحدار الخطي البسيط يمكن توضيح النتائج في الجدول (8).

جدول (8) : تحليل نتائج الانحدار البسيط لدور التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية

النموذج	معامل الانحدار B	الثابت	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة sig
دور التعلم المقاولاتي	0.718	1.015	0.920	0.829	224.284	14.976	0.000

ومواجهة مختلف التحديات المتعلقة بالبيئة المقاولاتية أثناء ممارسة النشاط المقاولاتي، تعطي أهمية للتعلم المقاولاتي من خلال ادراجه بالجامعة لخلق ثقافة المقولة لدى الطلبة. واتفقت هذه النتيجة للدراسة مع دراسة الجودي (2015) ودراسة منوال ووفاء (2010)، ودراسة أحمد (2020) التي أسفرت هذه الدراسات عن وجود علاقة إيجابية بين أهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.

2. أيضا من نتائج الدراسة وجود أثر وفروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تحديات التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية لدى طلبة جامعة تبسة، وعليه فهذه النتيجة تؤكد أنه لنجاح انتشار الفكر المقاولاتي بين الشباب في الجزائر يستوجب الأمر توافر العديد من العناصر المكتملة على رأسها التكوين الفعال باستخدام التقنيات الحديثة، والمرافقة الفعالة لأصحاب الأفكار الناجحة، وتطوير برامج دور المقاولاتية وتوفير قواعد بيانات لتحليل البيئة المقاولاتية. واتفقت هذه النتيجة للدراسة مع دراسة أسماء ومريم (2017) ودراسة بلقاسم ورضوان (2017)، ودراسة عادل (2014)، دراسة Joaquin (2014) حيث أكدت هذه الدراسات عن وجود تحديات تواجه التعلم المقاولاتي كاختيار الكفاءات للتدريس مثلا، وتوظيف الأدوات التكنولوجية والرؤية القيادية، القدرة على التغيير لدى المتعلمين أو المتدربين، صعوبة توجيه السلوك المقاولاتي للمخاطرة وغيرها من التحديات التي قد تؤثر على نشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية.

3. توصلت الدراسة أيضا إلى وجود أثر وفروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات لدور التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر

نلاحظ من الجدول (8) أن معامل الارتباط بين دور التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية موجب ويساوي (0.902) مما يدل أن أهمية دور التعلم المقاولاتي يزداد لدى الطلبة كلما زاد انتشار الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية، كما أن (82.9%) من التباين في مستوى نشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية يفسر وجود دور مهم للتعلم المقاولاتي لدى الطلبة. كما نلاحظ من الجدول أن T المحسوبة تساوي (14.976) وهي أكبر من T الجدولية التي تساوي (6.036) عند مستوى الدلالة 5%، وعليه نؤكد قبول الفرضية التي تنص على: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية بجامعة تبسة." فوجود الأثر إنما يفسره قدرة التعلم المقاولاتي على تحليل البيئة الخارجية، التعامل مع متغيرات البيئة المقاولاتية، التدريب والقدرة على العمل ضمن فرق وصقل المعارف والمكتسبات للطلبة وغيرها من العوامل الأخرى المتعلقة ببيئة الأعمال.

الاستنتاجات والتوصيات

- نتائج الدراسة: من خلال الدراسة الميدانية يمكن إدراج بعض النتائج نوجزها في النقاط الآتية:

1. توصلت الدراسة إلى وجود أثر وفروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أهمية التعلم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية ونشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية لدى طلبة جامعة تبسة، وعليه فهذه النتيجة ترجع إلى أن نقص التكوين المقاولاتي لفئة الشباب وافتقارهم لأهم المعارف والمهارات اللازمة لخلق وتسيير

- **التوصيات:** من خلال ما سبق يمكن طرح بعض التوصيات من بينها ما يلي:
 1. لضمان التأثير الإيجابي للتعليم المقاولاتي على سيرورة النشاط المقاولاتي ككل، وجب أن يكون هذا التعليم في مراحل عمرية متقدمة مع استمراره حتى ضمان بدأ المشروع وإلى غاية نجاحه، حسب الاستراتيجيات الناجحة التي تكفل فعالية التعليم المقاولاتي. ولذلك يجب دمجها ضمن المساقات والبرامج التعليمية حتى يتم ضمان نشر وزرع الفكر المقاولاتي مبكراً لدى الطلاب مما يعطي نتائج إيجابية مستقبلاً.
 2. ضرورة تطوير آليات نشر الفكر المقاولاتي على مستوى دور الجامعة بشكل يلامس الطلبة بفعالية أكثر ويصل إليهم، كاقترح مشاريع إنتاجية مبتكرة تقوم بطرحها الهيئات الممولة بناء دراسات تقوم بها حسب احتياجات السوق وخصائص وإمكانات كل منطقة، وإعطاء أولوية للقطاعات الإستراتيجية خاصة الفلاحية والصناعية منها.
 3. ضرورة السعي لتقديم امتيازات تتعلق بسرعة التمويل والإنجاز للطلبة أصحاب المشاريع ومرافقتهم، لاستقطاب الكفاءات من طلاب الجامعة وتحفيزهم لإنشاء مشروع خاص ذي مردودية، خاصة الطلبة المتفوقين منهم وتمويل أفكارهم الإنتاجية.
 4. التركيز على تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي بدار المقاولاتية، لضمان كفاءة أكثر في التدريب، وفق استراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن الوصول للأهداف المسطرة الفعلية من دار المقاولاتية.
 5. إن التدريب وتعليم الطلاب على مناهج المقاولاتية من خلال
- الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع المقاولاتية لدى طلبة جامعة تبسة، حيث أن هذه النتيجة تؤكد على أن يلعب التعليم المقاولاتي له أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة. حيث تعد مبادرة استحداث دور المقاولاتية لربط المحيط الجامعي مع مختلف هيئات دعم المقاولاتية استراتيجية ناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، في ظل ابتكار آلية تحفيزية لجذب الطلاب وتحفيزهم نحو الإبداع والابتكار. ووضع وتخصيص ميزانية سنوية لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم المقاولاتي يسمح بتكوين مقاولين على درجة من الفعالية تنعكس بنتائج إيجابية في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة للدراسة الحالية مع ما أسفرت عليه دراسة Kume وGaro (2015)، كذلك دراسة بدر اوي (2015) والتي في مجملها أجمعت على دور التعلم المقاولاتي من خلال تعلم مهارات تنظيم المشاريع والكفاءات الريادية سوف يؤدي إلى نشر الوعي بتهيئة المناخ المناسب للمشاريع من قبل الطلاب، وبالتالي يؤثر على تحفيز الشباب للولوج إلى مجال المقاولاتية وإنشاء مؤسسات خاصة بهم، ومن ثم خلق بيئة مقاولاتية مشجعة على الاستثمار والنجاح.
- 4. وأظهرت نتيجة التحليل الإحصائي أن هناك مستوى عال لقبول عينة الدراسة لأهمية دار المقاولاتية في نشر التعلم المقاولاتي لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مناخ منظمات الأعمال للطلبة الخريجين من الجامعة، ولهم أيضاً قبول جيد لمعظم التحديات التي يمكن أن تواجه ذلك، كما أظهرت الدراسة الإحصائية وجود تأييد عال لدور التعلم المقاولاتي في إنشاء المشاريع ودعم الابتكار والإبداع لدى الخريجين، وهو المحور الأساسي للدراسة. وتبينت بشكل إيجابي العينة أهمية التعلم المقاولاتي والمرافقة الخاصة بهيئات الدعم للمشاريع الجديدة وخاصة المبتكرة، والدور الذي تلعبه الجامعة في نشر الوعي بأهمية ذلك. وهو ما يتماشى تماماً مع ما توصلت له دراسة بومدين (2016) ودراسة John وGakure (2012).

(10-11 كانون الأول 2018). ” أهمية ودور المقاولاتية في الجامعة المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية“، ورقة مقدمة في مؤتمر: الجامعة المقاولاتية التعليم المقاولاتي والإبتكار، جامعة مصطفى إسطنبولي، معسكر ، الجزائر، 10-11 كانون الأول 2018.

بومدين، عربي. (2016). دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية الفرص والقيود. المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية في جامعة الجزائر ، العدد 7، -254 255.

حياة، مراح . (2016). إشكالية المقاول الجزائري الجديد. مجلة الدراسات الاجتماعية في جامعة الجزائر، العدد 3، 53-23. رانية، حافظ، و سارة، سديري . (18-19 نيسان 2017). ” أهمية التعلم المقاولاتي في تحقيق الإبتكار“، ورقة مقدمة في مؤتمر: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الإبتكار، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، الجزائر، 18-19 نيسان 2017. سالم، عرفة السيد. (2011)، الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة. القاهرة: دار الراجحة للنشر والتوزيع، 139.

طه حسين، نوي و غربي، ياسين وسي لاخضر، الجودي محمد علي. (11 نيسان 2016). ”عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي“، ورقة مقدمة في مؤتمر: دور المقاولاتية في تحفيز الإستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة المناطق الجنوبية نموذجا، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، 11 نيسان 2016. عادل، عيد أيمن . (09-11 أيلول 2014). ” التعليم الريادي مدخل لتحقيق الإستقرار الإقتصادي والأمن الاجتماعي“ ، ورقة مقدمة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، -09 11 أيلول 2014.

علي، حسن ميسون. (2003). الريادة في منظمات الأعمال. مجلة جامعة بابل في العراق، العدد21، 407-385. عوض، مبارك مجدي. (2011)، التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي. الأردن: عالم الكتاب الحديث، 95. قوجيل، محمد. (2016). دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية. (رسالة دكتوراه). جامعة قاصدي مرباح، كلية الاقتصاد، ورقلة، الجزائر، 15.

طاهر، محسن منصور الغالبي و ووائل، ادريس. (2009). الإدارة

نقل المعرفة والخبرة للمهارات الإبداعية الابتكارية للطلبة يساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي لما له من أثر على العملية المقاولاتية ككل. فتعزيز تعليم المقاولاتية لدى جيل الشباب في برامج التعليم منهج تعتمد معظم الدول المتطورة والتي حققت نجاحات في مجال المقاولاتية.

إعلان عدم تضارب المصالح

يتعهد الباحث أنه لا يوجد أي تضارب للمصالح من جراء نشر هذا البحث.

الدعم المادي للبحث

لم يحصل البحث على أي دعم مادي

المراجع العربية:

أحمد ، الجمال. (2 فبراير، 2017). دور الجامعة الريادية في خلق فرص العمل ، الموقع الرئيس هو (<https://tarbiagate.com>) تم استرداد المقالة من الموقع (<https://tarbiagate.com>) تاريخ الاسترداد: 15 يناير 2021. أسماء، سلامي و مريم، ملواح. (08-10 تشرين الأول 2017). ” المقاولاتية المستدامة ورهان التنمية الشاملة في الجزائر الواقع والآفاق“، ورقة مقدمة في مؤتمر: المقاولاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنويع الإقتصادي خارج قطاع المحروقات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ، الجزائر، 08-10 تشرين الأول 2017.

بدرابي، سفيان. (2015). ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان. (رسالة دكتوراه). جامعة تلمسان، كلية الاقتصاد، الجزائر، 80-79.

بلقاسم، مداني و رضوان، عادل . (18-19 نيسان 2017). ”دور الأستاذ الجامعي في غرس ودعم روح المقاولاتية لدى الطلبة“، ورقة مقدمة في مؤتمر: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الإبتكار، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، الجزائر، 18-19 نيسان 2017.

بوطورة، فضيلة و بوطورة، فاطمة الزهراء و هواري، أحلام.

English References:

- Alain, Fayol. (2000). *Entrepreneuriat: apprendre a entreprendre*. Paris, France : Dunod, 11.
- Alain, Fayol. (2003). *le matière de création d'entreprises*. Paris, France : Editions d'Organisation, 17.
- Chen, Y. (2014). The entrepreneurial propensity model's important role in studying university graduates entrepreneurial choice , *BioTechnology An Indian Journal- BTAIJ*, Vol 10, N 06, 72-86.
- Diamanto, Politis. (2005). *The Process of Entrepreneurial Learning: A Conceptual Framework*, *Entrepreneurship Theory and Practice*, 401.
- E, Garo and Vasilika, Kume and S, Basho. (2015). Determinants of Entrepreneurial intention among University students case of Albania, *multixiplinary, journal for education and social and technological sciences*, vol 2, N 02 , 80.
- Joaquin, Algre and Ricardo, Momge. (2014). The influence of entrepreneurial learning in new firms performance: learning in cost Arica, *Innovar, revista de ciencias administrative sociales*, Vol 24, edition especial, 124.
- Juan. Carlos and Leiva, Joaquín and Alegre. Vidal, Ricardo and Monge-González. (2014). The Influence of Entrepreneurial Learning in New Firms' Performance: A Study in Costa Rica , *Innovar journal, revista de ciencias administrative sociales*, Vol 24, Edition especial , 417.
- John, Karanja and Ngugi, PROF and R, W, Gakure, Simon. Maina Waithaka, Agnes. Nyambura Kiwara. (2012). Application of shapero's model in explaining entrepreneurial intention among university students in KENYA , *International Journal of Business and Social Research (IJBSR)*, Volume 2, N 4, 128.
- Marc, J. Doolinger. (2008). *Entrepreneurship Strategies and Resources*, Library of Congress Cataloging in Publication Data, ISBN: 978-0-9713130-6-4, 9.
- Marian, Holienka and J. H. (2015). *Entrepreneurial Characteristics OF Students in Different FIELDS of Study: A View From Entrepreneurship Education Perspective*. *Acta Universitatis Agriculturae et Silvicultu-*

- الإستراتيجية. عمان، الأردن: دار وائل للنشر، 561.
- محمد، علي الجودي . (2015). *نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي*. (رسالة دكتوراه). جامعة محمد خيضر ، كلية الاقتصاد، بسكرة، الجزائر، 134-140.
- مصطفى، مخطاري وغربي، ياسين سي لاخضر وقهيري، فاطمة. (18-19 نيسان 2017). " نحو إستدامة المشاريع المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي التجربة الجزائرية وبعض التجارب العالمية"، ورقة مقدمة في مؤتمر: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، الجزائر، 18-19 نيسان 2017.
- منوال، براهيم و وفاء، رابيس . (6-8 نيسان 2010). " دور التكوين في تنمية الحس المقاولاتي"، ورقة مقدمة في مؤتمر: المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر، 6-8 نيسان 2010.

- rae Mendeliana Brunensis, Vol 63. Doi:<http://dx.doi.org/10.11118/actaun201563061879>.
- Michael, Hitt and Duane, Ireland and Tim R, Holcomb. (2016). Architecture of Entrepreneurial Learning: Exploring the Link Among Heuristics, Knowledge, and Action, Academia Accelerating the world's research, Publication ResearchGate, DOI: 10.1111/j.1540-6520.2008.00285.x,172.
- Steven, Gedeon.(2010). What is Entrepreneurship ?, Entrepreneurial Practise Review, Volume 01, Issue 03, 21.
- Valentin, Grecu and Calin, Denes.(2017). Benefits of entrepreneurship education and training for engineering students, Matec Web of Conferences, 03.
- Translated References**
- Adel, Eid Ayman. (September 9-11, 2014). "Entrepreneurial education is an approach to achieving economic stability and social security", a paper presented at the Saudi International Conference on Entrepreneurship Associations and Centers: Towards a Supportive Environment for Entrepreneurship in the Middle East, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, September 9-11, 2014.
- Ahmed, Aljamal. (February 2, 2017). The university's pioneering role in creating job opportunities, the main site is (<https://tarbiagate.com/>. Article retrieved from the site (<https://tarbiagate.com>) Retriev date: January 15, 2021.
- Ali, Hassan Maysoon. (2003). Leadership in business organizations. Journal of Babylon University in Iraq, No. 21, 385-407.
- Asmaa, Salami and Maryam, Melwah. (October 10-10, 2017). "Sustainable Entrepreneurship and the Comprehensive Development Bet in Algeria, Reality and Prospects", a paper presented at a conference: Entrepreneurship is an essential pillar for achieving economic diversification outside the hydrocarbon sector, Larbi Ben M'hidi University, Oum El Bouaghi, Algeria, October 08-10, 2017.
- Awad, Mubarak Magdy. (2011), Entrepreneurial Education and Entrepreneurial Education, a Psychological Behavioral Approach. Jordan: The Modern Book World, 95.
- Badrawi, Sufian. (2015). Entrepreneurship culture among Algerian youth, the entrepreneur, a field study in the state of Tlemcen. (Ph.D). University of Tlemcen, Faculty of Economics, Algeria,79-80 .
- Belkacem, Madani and Radwan, Adel. (18-19 April 2017). "The role of the university professor in instilling and supporting the spirit of entrepreneurship among students", a paper presented at the conference: Sustainable Entrepreneurship between the Problem of Survival and the Imperative of Innovation, Abdelhafid Boussouf University, Mila, Algeria, April 18-19, 2017.
- Boumediene, Alearabi. (2016). The role of the Algerian university in economic development, opportunities and constraints. The Algerian Journal of Globalization and Economic Policies at the University of Algiers, No. 7, 254-255.
- Boutora, Fadela and Boutora, Fatima Al-Zahra and Hawari, Ahlam. (10-11 December 2018). "The Importance and Role of Entrepreneurship in the Entrepreneurial University in Disseminating Entrepreneurial Culture", a paper presented at a conference: Entrepreneurial University, Entrepreneurial Education and Innovation, Mostafa Istambouli University, Mascara, Algeria, December 10-11, 2018.
- Gogel, Muhammed. (2016). Study and analysis of entrepreneurial support policies in Algeria, a field study. (Ph.D). Kasdi Merbah University, Faculty of Economics, Ouargla, Algeria, 15.
- Hayat, Marah. (2016). The problem of the new Algerian contractor. Journal of Social Studies at the University of Algiers, No. 3, 23-53.
- Manwal, Brahmi and Wafaa, Rice. (6-8 April 2010). The role of training in developing the entrepreneurial sense. Paper presented at the conference: Entrepreneurship Training and Business Opportunities, University of Mohamed Khider, Biskra, Algeria, 6-8 April 2010.
- Muhammad, Ali Al-Judy. (2015). Towards developing en-

سيرة ذاتية مختصرة للباحثة

فضيلة بوطورة



هي أستاذة محاضرة في جامعة العربي التبسي- تبسة/ الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تقوم بتدريس مساق الإدارة، المقاولاتية، والمالية، وتركز أبحاثها على دراسة علوم التسيير الإداري وإدارة المشاريع.

trepreneurship through entrepreneurial education. (Ph.D). University of Mohamed Khider, Faculty of Economics, Biskra, Algeria, 134-140.

Mustafa, Mkhtari and Gharbi, Yassin C. Lakhdar and Qahiri, Fatima. (18-19 April 2017). "Towards the sustainability of entrepreneurial projects through entrepreneurial learning, the Algerian experience and some international experiences", a paper presented at the conference: Sustainable Entrepreneurship between the Problem of Survival and the Imperative of Innovation, Abdelhafid Boussouf University, Mila, Algeria, April 18-19, 2017.

Rania, Hafez, and Sarah, Sediri. (18-19 April 2017). "The Importance of Entrepreneurial Learning in Achieving Innovation," a paper presented at a conference: Sustainable Entrepreneurship between the Problem of Survival and the Inevitability of Innovation, Abdelhafid Boussouf University, Mila, Algeria, April 18-19, 2017.

Salem, Arafa El-Sayed. (2011), What's New in Small Business Management. Cairo: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, 139.

Taha Hussein, Nawi and Gharbi, Yassin and Si Lakhdar, Al-Judy Muhammad Ali. (April 11, 2016). Presentation of international experiences in entrepreneurial education, a paper presented at a conference: The role of entrepreneurship in stimulating local investment in light of the current challenges, the southern regions as a model, University Center Tindouf, Algeria, April 11, 2016.

Taher, Mohsen Mansour Al-Ghalbi and Wael, Idris. (2009). Strategic management. Amman, Jordan: Wael Publishing House, 561.